

# فتاوى الألباني {{4901}} سؤال عن موقف المسلم اتجاه هذه

## الفرق الإسلامية ؟

محمد ناصر الدين الألباني

ان وجدنا ما شاء الله ما شاء الله ما هي جماعة الا لحق والله عز وجل يقول بسم الله الرحمن الرحيم والله الواحد يأتي وفي حديث قالت فاذا رأيتهما والمتبعة سبحانه فنهاية حديث الرسول صلى الله عليه وسلم كله - [00:00:00](#)

فعليك بنفسك القرآن والسنة بعيد عن هذه الجماعات آآ في اعتقادي انه هذا السؤال طرح جوابه في الكلمة السابقة حينما ذكرنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد تعلم المسلمين - [00:00:35](#)

كل شيء وبين لهم بيانا واضحا حينما ذكرنا حديث الفرق ثلاثة وسبعين وذكرنا ان فرقة واحدة من هذه الفرق هي الفرقة الناجية. اسمح لي يا اخي ما نحن قلنا جواب هذا السؤال - [00:01:01](#)

جبنا جملتين مأثورتين عند العلماء قلنا اولاً والدعاوي ما لم تقيموا عليها بينات ابناؤها ادعاء وقلنا ايضا وكل يدعي وصا بليلي وليلى لا تقر له بذلك. سمعت هذا الكلام ولا لا؟ انت بتعيد علي الان ما قلته انا ارد - [00:01:22](#)

ولذلك ارجو ان تتنبه لما قلناه انما الدعوة كل انسان يستطيع ان يدعي. ولكن ينبغي ان تقتزن الدعوة بالدليل والبرهان فاذا رأيت رجلا لا يحسن ان يصلي ويقول انا الفرقة الناجية - [00:01:44](#)

اصحيح يكون هو من الفرقة الناجية. اذا رأيت رجلا لا يعرف ما ينبغي عليه ان يعتقد في الله وفي الانبياء والرسول اذا رأيت رجلا كما ضربنا انما مثلاً يعتقد انه الانسان ممكن ان يصل الى الله بدون طريق محمد عليه السلام بدون طريق - [00:02:04](#)

الكتاب والسنة سيكون هذا هو يقول انا من الفرقة الناجية الجواب بدهي اليس كذلك؟ لا لا يكون من الفقه الناجية بل يكون من الفرقة الضالة. لذلك اذا كنت انت وغيرك يسمع ويجد على وجه الارض الاسلامية اليوم جماعات - [00:02:24](#)

وهي كما قلنا الفا وكل تدعي وصف بليلي فعليك ان تأخذ الدليل من كل طائفة من هذه الطوائف التي تشهد بصدق دعواها وما يكفي انك تسمع دعوة وتظل انت مع مع الحائرين حيران - [00:02:44](#)

تقول لا يقولون نحن الفرقة الناجية وهؤلاء وهؤلاء يجب ان تطلب كما قال تعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين فلا نجا اكدنا هذا الكلام مرارا وتكرارا لا نجا للمسلم ليس فقط للمسلمين عامة - [00:03:03](#)

كل انسان اليوم يجد يجب ان ينجو بنفسه قبل غيره لا نجا له ابد الا بان يعتصم بالحساب والسنة. فانت الان لما تشير الى بعض الجماعات هل تسمع من هؤلاء الجماعة - [00:03:22](#)

قال الله قال رسول الله في كل مسألة في كل كبير وصغير ام بعض هذه الجماعات يقول لك يا اخي البحث في هذه المسائل بحث في توافه الامور. بحث في القشور - [00:03:38](#)

وانما نحن نريد ان نبحث في الذباب نسمع هذا الكلام من بعض الجماعة الاسلامية ولا لا طيب الاسلام فيه قشور الاسلام كله لب ولا يجوز ان نصف لان كلمة قشر معناها تحقير لهذا الذي سمي بالقشر - [00:03:51](#)

الاسلام الذي جاء به عليه الصلاة والسلام من المندوب الى العقيدة هذا كله يجب ان يتبناه المسلم كاملا من اوله الى اخره ونحن حينما نقول هذا آآ لا يخفانا ولا يغيب عن بالنا - [00:04:08](#)

ان المسلم لا يستطيع ان ينهض بالاسلام من الف الى ياءه ولكن يجب ان يعترف قبل كل شيء فكرا وعقيدة ان كل ما جاء بالاسلام فهو

هدى ونور. وانه لا يجوز تقسيم الاسلام الى لب وقشور. لانه هذا التقسيم في - 00:04:27

بالاسلام من حيث لا يريد هؤلاء الناس الذين يجعلون الاسلام لبا وقشورا وشيء ثان لو فرضنا ولو سلمنا جدلا ان في الاسلام لبا وفي الاسلام قشرا نسلم بهذا جدلا لكننا نقول اذا كان في الاسلام قشرا مع اللب فهذا القشر فيه حكمة وهو للمحافظة على اللب -

00:04:48

كما نرى ذلك في عالم الكون في الثمرات والفواكه والخضار ونحو ذلك فكلها هي مما سخرها الله عز وجل لمن الانسان وكرم به

بني ادم وجعل لهذه الفوائد كلها - 00:05:15

ماذا؟ قشرا لولا القشر لفسد اللب. فاذا سلمنا جدلا لان في الاسلام لبا وفي الاسلام قشرا فيجب ان نعرف اللب وان نعرف القشرة وان

نؤمن بهذا وهذا وان نعتقد ان الله ما فرط في الكتاب بشيء وان كل - 00:05:31

ما جاء به هو لمصلحتنا. كما قال عليه الصلاة والسلام ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتكم به. فهذا الذي نسميه البعض بالقشر

كل ما جاء به الرسول عليه السلام. انا اذكر - 00:05:51

الان حديثا صحيحا قد يمكن ان نستدل به لتقسيم هؤلاء جدلا وهو حديث ذاك الاعرابي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم

فقال اخبرني عما فرض الله علي فقال له خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:06:07

وذكر له صوم رمضان فقط ونحو ذلك من الفرائض المعروفة من الاركان الخمس فماذا كان موقف هذا الاعرابي سأل قال هل علي يا

رسول الله غيرهن؟ قال لا الا ان تتطوع - 00:06:28

قال والله يا رسول الله لا ازيد عليهن ولا انقص لا ازيد عليهن ولا انقصا. يعني حسب الفرائض وهو لا يريد ان يتطوع فلما عرف

الرسول عليه السلام منه اخلاصه - 00:06:47

وصدقه في حرصه بمواظبته على ما فرض الله عليه قال افلح الرجل اذ صدق دخل الجنة ان صدق فاذا في الاسلام بدل ما نقول لب

وقشور من قول في فرائض وفي نوافل - 00:07:05

لكن هذه النوافل لم تشرع عبثا. صحيح ذاك الرجل قال لا ازيد عليهن او لا انقص لانه كان حديث عادي في الاسلام لكن النبي صلى الله

عليه وسلم قد علمنا واحسن تعليمنا حينما قال - 00:07:24

اول ما يحاسب العبد يوم القيامة الصلاة فان تمت فقد افلح وانجح وان نقصت فقد خاب وخسف في حديث اخر فان نقصت قال الله

تبارك وتعالى لملائكته انظروا هل لعبدي من تطوع فتم له به فريضته - 00:07:41

اذا هذا التطوع الذي يسميه البعض بانه قشر هذا له اهمية لانه هذا الحديث يوضح لنا ببيان واضح فيقول انه المسلم اذا كانت

فرائضه ناقصة حينما يحاسب اول ما يحاسب عليه يوم القيامة - 00:08:10

طردنا يتفضل على عبده فيأمر الملائكة بان ينظروا هل هناك له من تطوع فاذا وجدوا اتموا بهذا التطور النقش الذي كان وقع منه في

فرائض الله عز وجل اذا لا يجوز نحن ان نهتم ببعض الاسلام دون بعض. وانا اضرب لك الان مثلا واقعا في حياتنا - 00:08:31

هناك كثير من الجماعات الاسلامية لا يهتمون لحاهم لا يهتمون بالتزييب الكفار بلبس البنطلون والجاكيت والجرافيت. ايش هذه؟ هذه

القشور نحنا بدنا نهتم باللباب. طيب لا يهتمون بعدم اطالة الايجار - 00:08:55

والرسول يقول ما اطال دون تعبير فهو في النار مع هذا الوعيد الشديد كل هذه الانواع ادخلوها في قائمة ايش؟ القشور وهذا

يذكرني لان من خطورة هذه الدعوة ان الاسلام ذبابة قشور - 00:09:16

من الذي سينصب نفسه ليبين للناس ان هذه المسائل وهي بالالوف المعلقة هي من اللباب وعليكم ان تحرصوا بها وهذه قد تكون اكثر

واكثر الوف مؤلفة واضعاف مضاعفة هذه من القشور فلا تهتموا بها - 00:09:37

اين هذا الانسان هل خلق بعد؟ لم يخلق ولن يخلق هؤلاء الذين يلقون هذه الكلمة بين الناس ويجعلون اسلما ذبابا وقشورا يجعلون

الشباب حياة لانهم لا يستطيعون ان يميزوا بينما هو لب وبين ما هو قشر بعد التسليم بهذا بهذه التسمية. لا يستطيعون - 00:09:58

فكان الواجب على هؤلاء الذين ابتدعوا هذه القسمة الضيعة لب وقشر في ان عليهم ان يقولوا كذا وكذا وكذا وكذا ولن يستطيعوا ان

يحصوها هذه من اللباب فعليكم ان تتمسكوا بها وهكذا وكذا - [00:10:23](#)

وابعد عن الاحصاء هذه من قشور فلا تهتم بها. اذا بارك الله فيك حينما تقول كلهم يدعون هذا كلام صحيح. ولكن نحن نطالب الدليل.

فالذي تراه اذا انت يهتم دائما بان يعرف ما كان عليه الرسول عليه السلام - [00:10:40](#)

العقيدة من الاخلاق من العبادة كيف كان يصلي؟ كيف كان يحج؟ كيف كان يصوم؟ كيف كان يعلم النساء والرجال والاطفال الآخرين

هذا يدلك حاله ويغنيك حاله عن حاله انه هو من الفرقة الناجية لانه تمسك بالدليل - [00:11:00](#)

اللي وضعه الرسول عليه السلام في حديث الفرق ان دليل الفقه الناجية هي الجماعة اي هي التي كان عليها الرسول الكرام وعلى ذلك

يكون الانسان ماشي على بصيرة وانت اذا اخذت هذه القاعدة - [00:11:22](#)

واخذت هذه الضابطة وحاولت ان تطبقها على الجماعات التي انت تشير اليها لا يسهو لك منه الا القليل. والقليل جدا ونحن الان نكلمنا

بكلام عام وضرربنا بعض الامثلة تتعلق بحياة الناس اليوم - [00:11:41](#)

الذين لا يهتمون بالتشبه بالرسول عليه السلام نحن نجد بعض الشباب ان ربوا لحاهم فهي لحي على طريقة غير طريقة الرسول عليه

السلام هي على طريقة رئيس لهم كان يوما ما كان لو لحية قصيرة فهم يتشبهون به. وهذا الرئيس مع كونه كان مسلما كان -

[00:12:03](#)

وهذا من زي الانجليز اللي ادخلوه في كثير من البيئة الاسلامية فهم ايضا يتزينون بزيه. لكن السيد الاول سيد البشر جميعا سيد الناس

يوم المحشر وهو محمد عليه السلام. اين هؤلاء الذين يتشبهون بي - [00:12:26](#)

لا وجود لهم الا عند هؤلاء الناس الذين يدعون دائما الناس الى اتباع الكتاب والسنة منهجهم قال الله قال رسول الله وليس الا لعل في

هذا الجواب نعم خزائن ان الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:12:46](#)